

المحاضرة الثالثة:

اهداف ووظائف الإعلان

أ- اهداف الإعلان:

ان الهدف الأول للإعلان "هو الاقناع بالرسالة التي يحملها، وعن طريق هذا الهدف تتحقق اهداف اخرى"، وفي هذا الإطار نستطيع ان نشير ان الهدف الرئيس او الأساسي للإعلان "هو تغيير الميول والاتجاهات وسلوك المستهلكين المحتملين. وبشكل اوضح فان الإعلان كوسيلة يستخدم لتغيير سلوك المستهلكين المحتملين حتى يتصرفوا بطريقة اكثر قبولا للسلعة. أي ان المعلن يحاول ان يغري المستهلكين لشراء سلعة من خلال استخدام الإعلان المناسب وبالتالي توفير الإقناع المناسب من خلال هذا الإعلان والذي بدونه قد لا يتحقق هذا الأمر". والجدير بالإشارة بأن اهم هدف للفكرة الاعلانية هو الوصول بشكل مباشر وسريع الى معدة او عقل المستهلك. فإن استخدام الأدوات لتمثيلها يعد أمرا اساسيا دونما شك، وإنما الجوهر الأساسي هي ما تقدمه من طرح مضموني.

ويمكن ان نشير أن الإعلان يحقق اهدافه كعملية اتصال تسويقية خلال مراحل متتالية وهي:

١- التذكير بوجود السلعة والحث على استخدامها، وخاصة بالنسبة للسلع التي يتم شرائها بصفة منتظمة ويتم ذلك عن طريق تذكرة المستهلك بوجود السلعة، ومحاولة حث المستهلك على زيادة معدلات استخدامه منها.

٢ - خلق استخدامات جديدة للسلعة والحث على استخدامها، ويستخدم هذا الهدف في تدعيم الطلب على السلعة، وحث المستهلكين على تجربة السلعة لإستخدامات جديدة من اجل جذب مستهلكين جدد، او زيادة. عدد المستهلكين الحاليين، ويعتمد الإعلان في تحقيق ذلك على محاولة اظهار كيفية استخدام السلعة بطريقة غير تقليدية.

3- تغيير المعتقدات نحو سلع المنافسين، كمحاولة لتدعيم خصائص السلعة مقارنة بسلع المنافسين من اجل اظهار الاختلافات فيما بينهم، ومساعدة المستهلك على ترتيب تفضيلاته للسلع المختلفة.

- ٤ - تكوين قنوات ايجابية حول ما يروج له الإعلان.
- ٥ - تكوين اتجاهات وتفضيلات معينة لدى المستهلك نحو السلعة او الخدمة المعلن عنها.
- ٦ - حث المستهلكين المرتقبين على اقتناء السلع او شراء الخدمات.
- ٧- تعظيم المبيعات وتحقيق الربح.
- ٨- استمالة المستهلكين للسلعة والخدمات او الافكار لصالح عملية التنمية التي تهدف اليها الدولة او المجتمع في ترشيد الإنتاج والاستهلاك.

ب - وظائف الإعلان:

- يتفق معظم الكتاب على ان للإعلان وظائف محددة هي:
- ١- جذب انتباه المتلقي.
 - ٢- اثارة اهتمام المتلقي.
 - ٣ - خلق او تطوير الرغبة لدى المتلقي نحو السلعة المعلن عنها.
 - ٤ _ اقناع المتلقي بشراء السلعة المعلن عنها، أو الخدمة او قبول الأفكار التي تضمنها الإعلان.
 - ٥ - ارشاد المتلقي الى المكان الذي يمكن له شراء السلعة منه.
- نجد ان وظيفة الاعلان هي وظيفة (اتصالية - تسويقية وخدمية) بحيث ان الجمهور قد تعرض لمشاهدة اعلانات متعددة ومختلفة من مختلف الوسائل الإعلامية والاتصالية، كذلك وظيفة الإعلان هي وظيفة تسويقية وخدمية بحيث ان الهدف الرئيسي من وراء عملية الإعلان هي شراء السلعة والمنتجات وتقديم الخدمات للمستهلكين المرتقبين .
- ويعتبر الإعلان من الوظائف الأساسية للإتصال في المجتمعات الحديثة، ومصدرا هاما من مصادر الدخل للصحيفة والإذاعة والتلفزيون و ...الخ، وهي تحقق خدمات متبادلة للمعلن والقارئ أو المشاهد، والمتصل أو المؤسسة الإعلامية.